

|                            |   |   |
|----------------------------|---|---|
| الموسم                     | ثانوية الشهيد نوري مبارك – برج الأمير خالد                      | وزارة التربية الوطنية<br>الدراسي: 2022م-2023م |
| الأستاذة زبلان             | الفرض المحروس الأول للثلاثي الأول في مادة اللغة العربية وآدابها | نوال  |
| المدة الزمنية : ساعة واحدة | اسم ولقب المتعلم  | القسم: 3 (ع ت 1 + ريا)                        |

## " الشدة على المتعلمين مضرة بهم "

## السند النثري

وذلك أن إرهاف الحدّ بالتعليم مضرّ بالمتعلّم لاسيّما أصاغر الولد لأنّه من سوء الملكة ، ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلّمين أو المماليك أو الخدم سطا به القهر ، وضيق عن النفس في انبساطها وذهب بنشاطها ، ودعاه إلى الكسل وحمل على الكذب والخبث ، وهو التظاهر بغير ما في ضميره خوفا من انبساط الأيدي بالقهر عليه ، وعلمه المكر والخديعة لذلك ، وصارت له هذه عادة وخلقاً.

وفسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع والتّمّن وهي الحميّة والمدافعة عن نفسه أو منزله ، وصار عيالا على غيره في ذلك وكسلت النفس عن اكتساب الفضائل والخلق الجميل ، فانقبضت عن غايتها ومدى إنسانيتها ، فارتكس وعاد في أسفل السافلين.

وهكذا وقع لكلّ أمة حصلت على قبضة القهر ونال منها التعسف واعتبره في كلّ من يملك أمره عليه ، فينبغي للمعلّم في متعلّمه والوالد في ولده أن لا يستبدّوا عليهم في التأديب . وقد قال محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين والمتعلمين : " لا ينبغي لمؤدّب الصّبيان أن يزيد في ضربهم إذا (احتاجوا إليه) على ثلاثة أسواط شيئا " ومن كلام عمر رضي الله عنه " من لم يؤدّب الشرع لا أدبه الله " حرصا على صون النفوس عن مذلة التأديب وعلما بأنّ المقدار الذي عيّنه الشرع لذلك أمك له ، فإنّه أعلم بمصلحته.

ومن أحسن مذاهب التّعليم ما تقدم به الرّشيد لمعلّم ولده ، قال خلف الأحمر : بعث إليّ الرّشيد في تأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمرُ إنّ أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة نفسه وثمره قلبه فصير يدك عليه مبسوطة وطاعته لك واجبة ، فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين ، أقرئه القرآنّ وعلمه الأخبار وروّه الأشعار وعلمه السنن وبصّره بمواقع الكلام وبدئه، وامنعه من الضحك إلا في أوقاته ، وخذه بتعظيم مشايخ بني هاشم إذا دخلوا عليه ... ولا تمرن بك ساعة إلا و (أنت مغتّم) فائدة تفيده إيّاها من غير أن تحزنه ، فتميت ذهنه ، ولا تمعن في مسامحته ، فيستحلي الفراغ ويألفه ، وقومه ما استطعته بالقرب والملاينة. فإنّ أباهما فعليك بالشدة والغلظة، انتهى '

-مقدمة ابن خلدون : ص 634-635 ، الدار الذهبية – القاهرة-

## أ- البناء الفكري: 12ن

1. لم حذر الكاتب من الشدة على المتعلمين ؟ وضح (02ن)

2. للشدة آثار سلبية على الفرد و الأمة بأسرها، فيم تتمثل اعتمادا على ماجاء في النص؟  
(02ن)

.....  
.....

3. للخليفة عمر بن الخطاب (ض) و العلامة محمد بن أبي زيد آراء حول العقاب ، وضّحها مبديا رأيك حولها .  
(03ن)

.....  
.....

4. حدّد ابن خلدون مكونات عملية التعليم ، أين تتجلى في النصّ؟ اشرح .  
(03ن)

.....  
.....

5. إلى أي فنّ نثريّ تصنّف النصّ؟ علل ذاكرة خاصيتين له.  
(02ن)

.....  
.....

#### ب- البناء اللغوي: 08ن

1. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل  
(02ن)

إذا: .....  
(احتاجوا): .....

(أنت مغتتم): .....

2. حدّد نوع المجاز في هذه العبارة : " نزلت بالقوم فأكرموني " اشرحه وبين سرّ بلاغته  
(02ن)

.....  
.....

3. ما الأسلوب البلاغي الغالب على النصّ ؟ ما علاقته بالنمط ؟ وضّح مع التمثيل .  
(02ن)

.....  
.....

4. تنوّعت القرائن اللغوية المحققة لانساق النصّ . هات اثنتين منها مع التمثيل .  
(02ن)

.....  
.....

سرّ النّجاح باختصار ..لا ترتبك

بالتوفيق للجميع